

تأثير الرعاية الذاتية بالمطويات على تحسين بدء الرضاعة مبكرا في كشك الولادة

رسالة

توطئة للحصول علي درجة الدكتوراه في علوم التمريض

(تمريض صحة الأم والرضيع)

مقدمة من

آمال سرحان الدسوقي

مدرس مساعد بقسم تمريض الأم والرضيع
كلية التمريض – جامعة الفيوم

تحت إشراف

د/ جلال أحمد الخولى

د/ كاميليا رجب أبو شبانه

أستاذ أمراض النساء والتوليد

كلية الطب – جامعة بنها

أستاذ تمريض الأم والرضيع

كلية التمريض – جامعة عين شمس

د/ سعاد عبد السلام رمضان

أستاذ مساعد تمريض صحة المرأة والتوليد

كلية التمريض – جامعة بنها

كلية التمريض

جامعه بنها

٢٠١٥

الملخص العربي

مقدمة

الرضاعة الطبيعية هي حجر الزاوية في بقاء الطفل والتغذية والصحة والنمو ، وكذلك الوقاية من السمنة في مرحلة الطفولة . توفر الرضاعة الطبيعية التحصين للرضيع والتقليل من معدل وفيات الأطفال .

البدء المبكر للرضاعة الطبيعية في فترة ما بعد الولادة مباشرة و الاقتصار على الرضاعة الطبيعية لمدة ستة أشهر ، تليها مواصلة الرضاعة الطبيعية مع الأخذ التدريجي لتتناسب مع أعمارهم .

الرضاعة الطبيعية الحصرية هي جزء أساسي من ممارسات الرضاعة الطبيعية المثلى ، والتي تشمل أيضا الشروع خلال النصف ساعة الاولى وتستمر لمدة تصل إلى سنتين من العمر . توفر الرضاعة الطبيعية الحصرية التغذية المثلى للرضيع ، تعزز الحصانة، ويمنع ابتلاع مسببات الأمراض من السوائل و الأطعمة . الرضاعة الطبيعية ، وخاصة الاقتصار على الرضاعة الطبيعية ، يحمي الأطفال من أمراض الإسهال والتهابات الجهاز التنفسي وغيرها من الأمراض التي يمكن أن تؤدي إلى الوفاة . وبالإضافة إلى ذلك لوحظ أن المراهقين والكبار الذين حصلوا على رضاعة طبيعية هم أقل عرضة لزيادة الوزن أو السمنة . وأقل عرضة للإصابة بمرض السكري من النوع ٢ و أداء أفضل في اختبارات الذكاء

الرعاية الذاتية ، هو مفهوم أساسي في تعزيز الصحة ، والذي يشير إلى القرارات و الإجراءات التي يمكن للفرد أن يتخذها للتعامل مع مشكلة صحية أو لتحسين صحته . وتشمل الأمثلة على السلوكيات الرعاية الذاتية تسعى المعلومات (مثل قراءة الكتب أو الكتيبات ، والبحث في الإنترنت، و حضور الدروس ، والانضمام ، وممارسة ، رؤية الطبيب على أساس منتظم؛ الحصول على مزيد من الراحة ، تغيير نمط الحياة ، بعد الوجبات الغذائية منخفضة الدهون ؛ ورصد علامات الحيوية ، وتشمل الرعاية الذاتية طلب المشورة من خلال العلماء والخبراء والرعاية البديلة الشبكات ، وتقييم هذه المعلومات، واتخاذ القرارات للعمل أو حتى القيام بأي شيء وينظر الى الرعاية الذاتية عموما باعتبارها مكملًا للرعاية الصحية المهنية للأشخاص ذوي الحالات الصحية المزمنة . وتعتبر أوسع من مجرد إتباع نصيحة الطبيب.

هدف البحث:

يهدف البحث الى دراسة تأثير كتيب الرعاية الذاتية الأم على تشجيع البدء المبكر للرضاعة الطبيعية خلال فترة ما بعد الولادة.

افتراضات البحث:

مطويات الرعاية الذاتية للام سوف تؤثر تأثيرا ايجابيا على البدء المبكر للرضاعة الطبيعية في غرفة الولادة.

طريقة البحث:

نوع الدراسة: دراسة تدخلية

مكان البحث:

أجريت هذه الدراسة في عيادة رعاية الحوامل ووحدة الولادة في مستشفى جامعة بنها.
عينة البحث: عينة مستهدفة تشمل جميع الأمهات البكرات التي يحضرن إلى المكان السابق ذكره لمدة تسعة أشهر و تم اختيارهن طبقا للمواصفات التالية:

- تتراوح أعمارهن بين ١٨-٣٠ عاما .
- عدم وجود مشاكل في الصحة الإنجابية أو مشاكل في الثدي.
- جنين طبيعي واحد وخالي من أي عيوب خلقية.
- ولادة طبيعية .
- العمر الجنيني جان ٣٨-٤٠ أسبوع.

أدوات البحث:

١. استمارة استبيان عن طريق المقابلة الشخصية وصممت بواسطة الباحث لتقييم البدء المبكر للرضاعة الطبيعية بعد الولادة للحصول علي البيانات التالية:
 - الجزء الأول سوف يشمل تقييم العوامل البيولوجية والاجتماعية مثل العمر مستوى التعليم، دخل الأسرة وحالة السكن.
 - معلومات الأم فيمل يتعلق بمفهوم الرعاية الذاتية على البدء المبكر للرضاعة الطبيعية وبعض المعتقدات الخاطئة في شأنها.

- الجزء الثاني ويشمل معلومات الأم بشأن تأثير مطويات الرعاية الذاتية للام على تحسين البدء المبكر للرضاعة الطبيعية وأنشطة الرعاية الذاتية لدى الأم وتقييم كالاتى معلومة صحيحة أو غير صحيحة.

٢-الأداة الثانية: وضع قائمة للملاحظة

وسيتم تقييم البدء المبكر للرضاعة الطبيعية باستخدام قائمة في الساعتين التاليتين للولادة لتقييم تقنية الرضاعة الطبيعية باستخدام نموذج الطفل.

٣- الأداة الثالثة : بطاقة متابعة

وستعطى هذه البطاقة إلى كل أم خلال مرحلة ما قبل الولادة وفي نهاية دورة إجراء المقابلات، وتشمل الاسم ، عمر الحمل، وتاريخ الولادة المتوقع ورقم الهاتف الخاص بالباحث.

٤- الأداة الرابعة : استمارة لتقييم رضا الأمهات

وسيتم تقييم ذلك من مطويات الرعاية الذاتية وتقييمها في الساعتين التاليتين للولادة على النحو التالي راض، غير راض وغير ذات صلة.

النتائج:

- ١- وجد أن ٤٨,٩% من الأمهات الحوامل تتراوح أعمارهم بين ١٨-٢٢ سنة ، وانتهت ٤٦ ٪ منهم تعليمهم الثانوي، و كانت ٧٦ ٪ من الأمهات يعملن بأعمال منزلية ، فضلا عن ٧٨ ٪ من الأمهات تعيش في مناطق ريفية .
- ٢- وقد أوضحت الدراسة أن ٧٠ ٪ من الأمهات تتابع الحمل أقل من أربع زيارات أثناء الحمل ، و ٤٠ ٪ من الأمهات أخذ التعليمات حول الرضاعة الطبيعية من الطبيب و ٦٨ ٪ من الأم لا تعد الثدي للرضاعة الطبيعية خلال فترة الحمل.
- ٣- كما أسفرت النتائج عن ٥٢ ٪ من الأمهات لم تقم برعاية للثدي والحلمة أثناء الحمل و ٨٢ ٪ من الأمهات لم يطلب منها القيام بأي فحص للثدي ، وكان ٩٥ ٪ من الأمهات يعانون من تشقق الحلمة أثناء الحمل.
- ٤- وقد أشير إلى أنه كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عالية في ما يتعلق بمعارف الأم في مرحلة ما قبل الولادة مقارنة ببعد التدخل .
- ٥- كان هناك تحسن كبير للغاية من ممارسة الأمهات في معظم بنود الرعاية الذاتية خلال فترة ما بعد الولادة .
- ٦- وقد أشير إلى أنه ٦٥ ٪ من الأمهات بدأت الرضاعة الطبيعية بعد الولادة مباشرة .

- ٧- كان هناك فرق احصائي كبير جدا بين معرفة الأم و المستويات التعليمية للأمهات في فترة التدخل قبل وبعد .
- ٨- الفرق ضئيل بين الأمهات و الخصائص العامة و ممارساتها في الفترة التدخل قبل وبعد .
- ٩- تبين أن الفرق كبير جدا بين ممارسة الرعاية الذاتية الأم بشأن بدء الرضاعة الطبيعية و إقامتهم في فترة بعد التدخل .
- ١٠- ٩٦ ٪ من الأمهات كانت راضية عن كتيب الرعاية الذاتية.
- ١١- وكان هناك فرق كبير جدا بين ممارسة الرعاية الذاتية الأم بشأن البدء المبكر الرضاعة الطبيعية.
- ١٢- كانت الغالبية العظمى من الأمهات راضية عن كتيب الرعاية الذاتية ونسبة قليلة من الأمهات غير راضين .
- ١٣- كان هناك فرق كبير جدا بين الرعاية الذاتية للأمهات و الممارسات المتعلقة ببدء الرضاعة الطبيعية في غرفة الولادة و رضاهم في فترة بعد التدخل .

وعلى ضوء هذه النتائج فإن من أهم توصيات هذا البحث :

- نشر و توزيع كتيب الرعاية الذاتية في جميع أقسام الأمومة ومراكز صحة الأم والطفل لتحسين صحة الأمهات وحديثي الولادة في بنها.
- نشر مطويات الرعاية الذاتية خلال فترة الحمل لكل الأمهات في قسم رعاية الحوامل.
- إعادة هذه الدراسة مع زيادة عدد المشاركين وتغيير مكان البحث.